[46] أين مسلمو أهل الكتاب ؟ أنا اسمي في الانجيل (إليا) وفي التوارة (برئ) وفي الزبور (أري) وعند الهند (كبكر) وعند الروم (بطريسا) وعند الفرس (حبتر (1)) وعند الترك (بثير) وعند الزنج (حيتر) وعند الكهنة (بوئ) وعند الحبشة (بثريك) وعند امي (حيدرة) وعند ظئري (2) (ميمون) وعند العرب (علي) وعند الارمن (فريق) و عند أبي (ظهير). ألا وإني مخصوص في القرآن بأسماء احذروا أن تغلبوا عليها فتضلوا في دينكم يقول ا عزوجل: (إن ا مع الصادقين) أنا ذلك الصادق، وأنا المؤذن في الدنيا والآخرة قال ا عزوجل: (فأذن مؤذن بينهم أن لعنة ا على الظالمين) أنا ذلك المؤذن وقال: (وأذان من ا ورسوله) فأنا ذلك الاذان، وأنا المحسن يقول ا عزوجل: (إن ا لمع المحسنين) وأنا ذوالقلب فيقول ا عزوجل (إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب) وأنا الذاكر، يقول ا عزوجل: (الذين يذكرون ا قياما وقعودا وعلى جنوبهم) ونحن أصحاب الاعراف: أنا وعمي وأخي وابن عمي، وا فالق الحب والنوى لا يلج النار لنا محب، ولا يدخل الجنة لنا مبغض، يقول ا عزوجل: (وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) وأنا الصهر يقول ا عزوجل: (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا)، وأنا الاذن الواعية يقول ا عزوجل: (وتعيها اذن واعية) وأنا السلم لرسول ا صلى ا عليه واله يقول ا عزوجل: (ورجلا سلما لرجل) ومن ولدي مهدي هذه الامة. ألا وقد جعلت محنتكم: ببغضي يعرف المنافقون، وبمحبتي امتحن ا المؤمنين، هذا عهد النبي الامي إلي أنه لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق، وأنا صاحب لواء رسول ا صلى ا عليه واله في الدنيا والآخرة، ورسول ا فرطي وأنا فرط شيعتي (3)، وا لا عطش محبي ولا خاف وليي، أنا (4) ولي المؤمنين وا وليي، حسب محبي أن يحبوا ما أحب

_____ (1) في المصدر: جبتر. (2) الظئر: المرضعة لولد غيرها. (3) الفرط: المتقدم قومه. (4) في المصدر: وأنا.

_____